Journal Of the Iraqia University (67-1) May (2024)

ISSN(Print): 1813-4521 OnIine ISSN:2663-7502
Journal Of the Iraqia University
available online at: https://www.iasj.net/iasj/issue/2776

أثر استراتيجية صح أم خطأ في تنمية المهارات الإملائية لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي والاحتفاظ بها.

م. فؤاد داود سلمان الخلف

وزارة التربية العراقية/ المديرية العامة لتربية ديالى

The effect of the true or false strategy on developing and retaining the spelling skills of fourth-grade primary school students

M.FOUAD DAWOOD SALMAN
Iraqi Ministry of Education
General Directorate of Education, Diyala
fuaddaud72@gmail.com

الملخص

هدفت الدراسة الى معرفة (أثر استراتيجية صح أم خطأ في تنمية المهارات الإملائية لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي والاحتفاظ بها) ، لذا اعتمد الباحث المنهج التجريبي منهجاً لبحثه، وتحدد مجتمع البحث بمدرسة احمد عرابي الابتدائية للبنين في محافظة ديالى بواقع (٥٩) تلميذاً من تلاميذ الصف الرابع الابتدائي ، وقد وزعت عينة البحث بطريقة عشوائية على مجموعتين احداهما تجريبية ضمت (٢٩) تلميذًا واخرى ضابطة ضمت (٣٠) تلميذاً ً ، وأجرى الباحث التكافؤ بين مجموعات البحث إحصائياً في المتغيرات (العمرالزمني ، درجة مادة اللغة العربية للعام السابق، التحصيل الدراسي لآباء والامهات)، قام الباحث ببناء اختباراً لتنمية المهارات الإملائية والاحتفاظ بها، بعد أن تأكد من صدق وثباته استعمال الباحث الاختبار التائي (T–test) لمعرفة النتائج وتوصل الباحث الى أن استراتيجية صح أم خطأ له اثر فعال في تنمية المهارات الإملائية لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي والاحتفاظ بها، بالنسبة للمجموعة التجريبية مقارنة مع المجموعة الضابطة واقترح الباحث عدداً من التوصيات والمقترحات. **الكلمات المفتاحية:استراتيجية صح أو خطأ ، المهارات الإملائية. والاحتفاظ بها**

Abstract:

The study aimed to find out (the effect of a true or false strategy on developing and retaining the spelling skills of fourth-grade primary school students), so the researcher adopted the experimental method as a method for his research, and the research population was determined at Ahmed Orabi Primary School for Boys in Diyala Governorate as (59) students from the grade. Fourth primary school. The research sample was distributed randomly into two groups, one experimental that included (29) students and the other a control group that included (30) students. The researcher conducted parity between the research groups statistically in the variables (chronological age, grade in the Arabic language subject for the previous year, academic achievement of mothers and fathers). The researcher built a test to develop and retain spelling skills. After confirming its validity and reliability, the researcher used the T-test to find out the results. The researcher concluded that the true or false strategy has an effective effect in developing and retaining spelling skills among fourth-grade primary school students. For the experimental group compared with the control group, the researcher proposed a number of recommendations and proposals Keywords: true or false strategy, spelling skills. And keep it.

التعريف بالبحث

اولاً: مشكلة البحث:ـ

ما تزال مشكلة ضعف التلاميذ في مادة الإملاء تشكل حيزاً كبير الأهمية من ضعفهم الدراسي، وهذه الظاهرة تستحق الوقوف عندها والتعرف على أبعادها تمهيداً لتحديد أسبابها، إذ تعاني الكتابة من فوضى عارمة ليس لها حدود، وإن مشكلة الضعف في مادة الإملاء مشكلة مزمنة طال عليها الآمد(الموسوي،٢٠٢١ :٥٠٦) و مشكلة ضعف التلاميذ في مادة الإملاء لا يرجع إلى عامل واحد، بل إلى عوامل متعددة ومتشابكة، إهمها طرائق التدريس التي يكتفي فيها التلميذ بدور المستمع غير المتفاعل، وإهمال أسس النهج السليم ، وقلة التدريبات المصاحبة لكل درس، وعدم التدريب الكافي على المهارات الإملائية، والنقل الآلي للتلاميذ إلتي تؤدي إلى ضعف التلاميذ في مادة الإملاء وكثرة أخطائهم، فهم ينتهون من المهارات ولا يعودون إليها (خصاونة، والعتيبي، ٢٠١٩ :١٣٤) وطالماً أقلقت المعلمين، واولياء الأمور، وطبقة كبيرة من المثقفين ، وما أسباب هذا القلق إلا لمعرفتهم بأهمية الإملاء، تأتي أهمية العناية والاهتمام بتدريسه خاصة في المرحلة الابتدائية التي تشكل أهم فترات التعليم في حياة التلميذ، حيث يكتسبون فيها مهارات الإملاء التي تمكنهم فيما بعد من التقدم في الدراسة والسير فيها بنجاح (القحطاني، ٢٠٢٠ :٨٦٥)يرى الباحث إن هناك ضعف شديد لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية في مادة الإملاء وشيوع الأخطاء الإملائية في كتاباتهم ، والشكوى المستمرة من قبل معلمي اللغة العربية ، وهذا مالمسهُ الباحث بحكم عمله في المجال التربوي ، وما اشار إليه بعض التربوين والباحثين، وما أدته نتائج الدراسات السابقة ومنها دراسة(خصاونة، والعتيبي، ٢٠١٩ م) ودراسة (القحطاني، ٢٠٢٠ م) ودراسة (الموسوي ٢٠٢١م) ومن الملاحظ أن هذا الهدف لا يكاد يتحقق على أرض الواقع وما زال التلاميذ يدورون في فلك الأخطاء الإملائية، ومازال ضعفهم في المهارات الإملائية قائماً، و أن اسباب الضعف هو اعتماد طرائق التدريس التقليدية ومن هنا جاءت مشكلة الدراسة الحالية، إلى ضرورة الاهتمام بإستخدام استراتيجيات تدريسية حديثة قد تسهم في علاج مشكلة الضعف الإملائي لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي من خلال تنمية مهاراتهم الإملائية، ويمكنها الإسهام في علاج هذه المشكلة من خلال الإجابة عن السؤال الآتي: هل لاستراتيجية صح أم خطأ اثر في تنمية المهارات الإملائية لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي والاحتفاظ بها؟

ثانياً:أهمية البحث:-

التربية في ظل هذا التقدم العلمي تكون المعنية باعداد التلميذ منذ السنوات الأولى اعدادا علميا لأن التراكم المعرفي واتساع فروع المعرفة، يحتم علينا الاهتمام بالتلميذ ، بالإضافة إلى أهمية هذه المرحلة لغرس الثقة والاتجاهات الايجابية نحو العلم والمعرفة (العمراني، ٢٠١٤ :٦٠)

واللغة هي التعبير عن الافكار والعواطف والتبليغ من المتكلم إلى المخاطب، فاللغة بهذا الاعتبار وسيلة التفاهم بين البشر، واداة لا غنى عنها للتعامل بها في حياتهم، فبواسطتها تتوارث الاجيال خبرات اجدادها ومن سبقها، وبها نسير امور حياتنا اليومية، وتلعب الدور الرئيس في تواصل البشر، وشأنها شأن العلوم الآخرى التي اهتم بها العلماء وتناولتها الدراسات بمختلف أبعادها(التميمي، والنعيمي، ٢٠٢٢ :١٣) و لها شأن عظيم في حياة الفرد والمجتمع، فعبر اللغة تشكل الشخصية، والوجدان، والهوية، ومن ثم الانتماء، و تداخل اللغة بعملية الاتصال (لافى، ٢٠١٤:٩٩)واللغة العربية من اكثر لغات الارض ثراء وطواعية، و تتمتع بخصائص كثيرة قد تنفرد احيانا كثيرة بها عن غيرها من اللغات العالمية الاخرى كمزايا القياس والاشتقاق والتوليد، لذلك كانت اللغة العربية دليل هوية العربي ومرآة صافية لمجتمعه فكانت بحق الصورة الحقيقية للإنسان العربي (السيد، ٢٠٢٠ :٢٥)، وتتميز بالعديد من الصفات التي جعلتها تصمد رغم كل محاولات التقليل من مكانتها، وشأنها، واكتساب الخبرات، ومبادلة الآراء، ومعرفة ألوان الثقافة المختلفة، وجعل فهم القرآن الكريم لا يتم إلا بفهم اللغة العربية. والاهتمام باللغة العربية وبفروعها المختلفة (محمد، ٢٠١٧ :٢) و تعدُ احدى فروع العلوم الأنسانية، لما لها من أهمية كبيرة في معرفة الحياة الانسانية بشكل عام والاحاطة بالرقي البشري والتطور الثقافي والحضاري للمجتمعات البشرية، فلا ينكر ما لها من فضل من تزويج الحضارات وتبادل الثقافات، وحقل الوصل بين الحضارات في معرفة الشعوب والتعايش فيما بينها (التميمي، والنعيمي،٢٠٢٢ :١٨)والإملاء من أهم فروع اللغة العربية، و ذلك لأن المتعلم في حاجة إليه ليس في حصة الإملاء، أو فروع اللغة العربية الأخرى، بل هو في حاجة إليه في جميع فروع المعرفة، والخطأ في الإملاء يحول دون فهم المعنى، وكل هذا يجعل من الاهتمام بتدريس الإملاء ضرورة يؤكدها ما تشير إليه الدراسات والبحوث، والأدبيات المتخصصة (لافى، ٢٠١٥:٢٢٢).

وتنبع أهميته من منطلق كونه إحدى الأدوات اللغوية المهمة التي تم استخدامهاعلى مدار عصور عديدة؛ من أجل مساعدة التلاميذ في تحديد وتصحيح الأخطاءاللغوية الخاصة بهم، وكذلك في اختبار مستوى الانتباه أثناء الاستماع، وتدريب التلاميذ على التمييز بين الأصوات المختلفة، وتعلم الأوضاع الخاصة بعلامات الترقيم، وتطوير الاستيعاب الشفوي(القحطاني، ٢٠٢٠: ٨٦١) وللإملاء أهمية خاصة بتدريسه في المرحلة الابتدائية التي تشكل فترة من أهم فترات التعليم في حياة التلميذ؛ حيث يكتسب فيها المهارات الأساسية في الإملاء، تلك المهارات التي تمكنه فيما

بعد من التقدم في الدراسة والسير فيه بنجاح، وكما له دور مهم في تعويد التلاميذ على صفات تربوية نافعة؛ حيث يعلمهم التمعن ودقة الملاحظة، ويربي عندهم الصبر والنظام، وسرعة الفهم، والتطبيق السريع اليقظ للقواعد المختلفة المعروضة (خصاونة، والعتيبي، ٢٠١٩ :١٣٤).

يرى الباحث أن درس الإملاء ليس قاعدة يتعلمها التلميذ فحسب؛ وإنما هو درس تدريب على مهارات يكتسبها تدريجيا؛ ويهتم بأصول الكتابة الصحيحة، ويهدف إلى عصمة التلميذ من الوقوع في الخطأ الإملائي. وصولا إلى تحقيق قدرته على الكتابة دون أخطأ. تَعدُ الطريقة في التدريسِ من أهم عناصر العملية التربوية، إذ يتوقف عليها نجاح العملية التعليمية واختيار الطريقة الجيدة التي تمكن المعلم من معالجة نواحي القصور، وتحديد الصعوبات التربوية، والوقوف على نقاط الضعف والقوة، وتشويق التلاميذ وجذبهم نحو المادة واستساغتها وميولهم لها، فكلما كان اختيار المعلم للطريقة المناسبة كانت نتائج التعلم أكثر إيجابيا (الالوسي، ٢٠٢١ :٢١٤) وهي من الأدوات الفاعلة والمهمة في العملية التربوية ، ولها دور أساس وفاعل في تنظيم الحصة الدراسية وفي تناول المادة العلمية ولا يمكن للمعلم الاستغناء عنها لأن من غير طريقة تدريس لا يمكن للمعلم أن يحقق الأهداف التربوية العامة والخاصة (الاوسي ، ٢٠١٩: ١١). لقد عنى التربويون بإستراتيجيات التدريس الحديثة وتطورها والعمل على تحسينها بما يتناسب ونظريات العملية التربوية الحديثة؛ لأنها أساس نجاح الموقف التعليمي، وترتبط إستراتيجيات التدريس بالأنشطة التعليمية التي يقصد بها الجهد العقلي أو البدني الذي يبذله التلميذ أو المعلم من أجل بلوغ هدف ما(الحجمي،٢٠١٦ :٢٠) واستجابة لما يراه التربويون من ضرورة استخدام اساليب تدريسية حديثة لتلافى أوجه القصور، والانتقادات إلتي توجه لطرق التدريس التقليدية، والتي قد تكون مسؤولة عن ضعف التلاميذ، وعدم تمكنهم من مهارات اللغة ، ومنها مهارات الإملاء، ومع ماأثبتته هذه الاساليب من فعالية في مختلف المواد الدراسية، فإنه من الممكن لها أن تسهم في معالجة كثير من المشكلات التعليمية، ومنها مشكلة الضعف الإملائي لدى التلاميذ (لافى،٢٠١٢: ٤٤)إن التنويع في استراتيجيات التدريس التي يستعملها المعلم مع تلاميذه يمكن ان يكسر النمط الممل التي تفرضه طريقة التدريس التقليدية في نظر الكثير من التلاميذ، فالطريقة التقليدية تتركز على دور نشط للمعلم , وتغفل دور التلميذ كعنصر فعَّال في عملية التعَّليم ,في حين إنَّ الاتجاهات التربوية الحديثة ترتكز على ان التلميذ هو المحور الرئيس لعملية التعلم والتعليم، وينبغي أن يكون لها الدور الأكبر في هذه العلمية(الجبوري، والجنابي،٢٠٢٠ :٨٦)، إن بقاء معلم مادة الإملاء على طريقة واحدة في تدريس موضوعات الاملاء ,يضعف في مستوى التلاميذ , ويقلل دافعيتهم, و يصيبهم بالملل و السآمة, لأن التلميذ في حاجة دائمة الى اثارة مشكلات تجعله اكثر استعداداً , و يوجد مجموع من الاستراتيجيات الحديثة في التدريس التي تعتمد على نشاط المتعلم وإثارة تفكيره (الشعلان ، وآخرون،٢٠٠٨ :٩٤). يرى الباحث أن استراتيجية صح أم خطأ نمطاً تعليمياً حديثاً قد يساعد في تنمية المهارات الإملائية وإثارة التفكير لدى التلاميذ، وذلك لأن الإملاء أحد الفروع المهمة في اللغة العربية، وهو الذي يعبر عن مدى اتقان التلاميذ للغة العربية. والمرحلة الابتدائية هي الركيزة الرئيسة واللبنة الاساسية لمراحل التعليم اللاحقة، إذ يكتسب التلميذ في المرحلة الابتدائية الكثير من العادات والقيم والاتجاهات، فضلاً عن نمو قدراته واستعداداته العقلية إلى جانب تنمية المهارات الأساسية :الاستماع، والحديث ، والقراءة، والكتابة، وهي الحجر الأساسيّ الذي تشّيد عليه مراحل التعليم الثانوي والجامعي وتعد القاعدة الجماهيرية التي ترفد المجتمع بالحد الأدنى بالتعليـم، وهي مرحلة مهمة في حياة التلميذ ، وتعينه على مواصلة تعلمه في المراحل الدراسية الأخرى(سلمان ، ٢٠١٤ :٢٣)وهذه الدراسة هي محاولة لعلاج جانب من جوانب الضعف الإملائي لدى تلاميذ الصف الرابع الأبتدائي، والمتمثل في عدم تمكنهم من مهارات الإملاء مما ينتج عن تعدد أخطاؤهم الإملائية التي تعوق فهم اللغة المكتوبة، وذلك باستخدام أستراتيجية حديثة أثبتت فعاليتها في كثير من المواد الدراسية.

ونلخص أهمية الدراسة الحالية من خلال ما يلي:-

١. أهمية التربية تساعد التلاميذ على التفاعل النشط مع عناصر البيئة التعليمية
٢. أهمية اللغة ضرورة حياتية نستخدمها في التواصل، والتفاهم، والتخاطب مع بعضنا البعض.
٣. أهمية اللغة العربية فهي لغة الأمة العربية و الإسلامية ووسيلة للتفاهم بين أفراد هذه الأمة.
٤. أهمية مادة الإملاء يمثل حجر الزاوية في فهم المكتوب وعرضه بصورة صحيحة وواضحة ومصانة من الاخطاء اللغوية.
٥. المرحلة الابتدائية هي حجر الاساس واللبنة الأولى للمراحل التعليمية الاخرى ومفتاحها في التعلم.
٦. أهمية الاستراتجيات الحديثة في تقديم اسلوب تعليمي جديد وفعال لتدريس الإملاء.
٧. مساعدة معلمي اللغة العربية في المرحلة الابتدائية في تنفيذ دروس الإملاء وفقاً لاستراتيجية صحأ أم خطأ.

٨. إمكانية الاستفادة من هذه الدراسة في تطوير تدريس الإملاء.

ثالثاً:هدف البحث وفرضياته:-

يهدف البحث الحالي إلى تَعّرفِ على:معرفة أثر استراتيجية صح أم خطأ في تنمية المهارات الإملائية لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي والاحتفاظ بها

ولتحقيق مرمى البحث وضع الباحث الفرضيتين الآتيتين:-

١. لا توجد فروق ذوات دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية الذين يدرسون مادة الإملاء باستخدام استراتيجة صح أو خطأ ومتوسط درجات تلاميذالمجموعة الضابطة الذين يدرسون المادة ذاتها بالطريقة التقليدية في اختبار تنمية المهارات الإملائية البعدي.

٢. لا توجد فروق ذوات دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية الذين يدرسون مادة الإملاء باستخدام استراتيجة صح أو خطأ ومتوسط درجات تلاميذالمجموعة الضابطة الذين يدرسون المادة ذاتها بالطريقة التقليدية في اختبار الاحتفاظ بالمهارات الإملائية.

رابعاً:حدود البحث :-

يتحدد هذا البحث بـ:

١. **الحدود البشرية:** طلاب الصف الرابع الابتدائي في المدارس الإبتدائية النهارية.

٢. **الحدود المكانية:** المديرية العامة للتربية في محافظة ديالى – قضاء المقدادية.

٣. **الحدود العلمية:** كتاب القراءة العربية(الإملاء) المقرر تدريسه لتلاميذ الصف الرابع الابتدائي (٢٠٢٣ – ٢٠٢٤ م).

٤. **الحدود الزمانية:** الفصل الدراسي الاول من العام الدراسي (٢٠٢٢ – ٢٠٢٣ م)

خامساً:تحديد المصطلحات:-

أولاً: الأثر, وعرفه كل من:-

١. الحجمي: بأنه: مقدار التغير الذي يطرأ على المتغير التابع بعد تأثير المتغير المستقل (الحجيمي،٢٠١٦ :٢٤).

٢. عبود: بأنه مقدار التغير الذي تحدثة طرائق التدريس، وهو تأثير تعلم مادة سابقة في تعلم مادة جديدة(عبود،٢٠٢١: ١٢).

ثانياً: الاستراتيجية وعرفها كل من:-:

١. دحلان: بأنها فن استخدام الإمكانيات والوسائل المتاحة بطريقة مثلى لتحقيق الأهداف المتوخاة بطريقة عالية من الإتقان (دحلان،٢٠٢٠ :١٧٦).

٢. الجبوري، والجنابي : بأنها مجموعة الخطوات والاجراءات التعليمة التعليمية إلتي يتبعها المعلم في ضوءالامكانيات المتاحة(الجبوري، والجنابي،٢٠٢٠ :٨٦).

ثالثاً:استراتيجية صح أم خطأ وعرفها كل من:-

- آمبو سعيدي، واخرون: بأنها مراجعة الدرس بطريقة مختلفة، حيث يكتب المعلم مجموعة من العبارات على السبورة بعضها صحيح وبعضها خاطئ، ويطلب من التلاميذ كتابها والتأكد من صحة العبارات ثم الإثبات بالدليل (أمبو سعيدي، وآخرون،٢٠١٩: ٤٠٠٨)

رابعاً:الإملاء :وعرفه كل من:-

١. لافى: بأنه الالتزام بالقواعد الإملائية في رسم الكلمات رسماً صحيحاً خالياً من أخطاء الكتابة التي تعوق فهمها فهماً صحيحاً(لافى،٢٠١٢: ٤٧).

٢. خصاونة، والعتيبي بأنه: رسم الكلمات رسماً صحيحاً بسرعة ودقة خالية من الأخطاء الإملائية مع استخدام علامات الترقيم(خصاونة، والعتيبي،٢٠١٩ :١٣٧).

الفصل الثاني. جوانب نظرية ودراسات سابقة

أولاً: جوانب نظرية

أ- **النظرية البنائية** في السنوات الأخيرة ازدادَ الاهتمام بالنظرية البنائية، ويؤكد هذا أن العملية التعليمية يجب أن تركز على الحالة الفردية التي يحاول فيها المتعلم من فهم الظاهرة، نرى أن المتعلم يقوم بتكوين فهمهُ ومعارفه ، وانتقاء المعلومات ، ويبدأ باتخاذ القرارات معتمداً على البنية المفاهيمية لديه.(الخفاجي ، وآخرون،٢٠٢١ :٢٥٤)

ب- التدريس الفعال:

يعتبر التدريس الفعال من الاتجاهات الحديثة في التربية، ويقصد به على انه ذلك النوع من التدريس الذي يسعى من خلاله المعلم إلى جعل عملية التعلم ذات معنى لدى الطلبة، فتبقى المعلومات لأطول فترة ممكنة، ويكتسب الطلبة من خلال هذا النوع من التدريس المهارات اللازمة للعمل والحياة، كما يتم من خلال التدريس الفعال تنمية المهارات والاتجاهات الايجابية والميول نحو عملية التعلم (آمبوسعيدي وآخرون،٢٠١٩: ٢٢) وهو التعليم الذي يمكن الطلبة من اكتساب المعارف والمهارات والاتجاهات المخطط لاكتسابها بمتعة وسرور بخطوات منظمة بحيث يكون التعليم ذا معنى للمتعلم، وهذا يعني أن التعليم لا يكون مملا ما لم يجعل المتعلمين قادرين على اكتساب ماتم تصميم التعليم من أجله.(عطية، ٢٠٠٨: ٤٦)

ج- استراتجية صح أم خطأ:هي مراجعة الدرس بطريقة مختلفة، حيث يكتب المعلم مجموعة من العبارات على السبورة بعضها صحيح وبعضها خاطئ، ويطلب من التلاميذ التأكد من صحة العبارات ثم الإثبات بالدليل(أمبو سعيدي، وآخرون،٢٠١٩: ٤٠٠٨)

- **أهداف استراتيجية صح أم خطأ:-**

تقييم التلاميذ في ما تعلموه بطريقة مختلفة، بعد الانتهاء من الدرس.

- **خطوات استراتيجية صح أم خطأ:-**

١. يشرح المعلم الدرس شرحاً مفصلاً حسب القواعد الإملائية.
٢. بعد الانهاء من شرح الموضوع يكتب المعلم على السبورة عمودين من الكلمات الصحيحة والخاطئة.
٣. يطلب المعلم من التلاميذ كتابتها في دفترهم لإثبات صحتها حسب القاعدة.
٤. يبدأ التلميذ في تحديد الكلمات إذا كانت صحيحة أو خاطئة.
٥. يبدأ التلميذ بتصحيح الكلمات الخاطئة حسب القاعدة.
٦. في الدرس الثاني أو في نفس الدرس إذا توفر الوقت، يخرج كل تلميذ ويقرأ كلماته ثم تحدد إذا كانت صحيحة أم خاطئة، ثم يذكر الدليل حسب القاعدة الإملائية.
٧. اخيراً يعلق المعلم على دقة كلام كل تلميذ.(آمبو سعيدي، وبخرون،٢٠١٩:٤٠٠٨).

ح- الإملاء:-

الإملاء هو كتابة الكلمات وفقاً للقواعد اللغوية، وهو بعد من أبعاد التدريب على الكتابة، وهو مقياس لغوي دقيق يمكن خلاله الحكم على مستوى التلاميذ في الكتابة، وهو من أهم فروع اللغة العربية لان التلميذ في حاجه إليه ليس في حصة الإملاء، أو فروع العربية الأخرى، بل هو في حاجه إليه في جميع فروع المعرفة(لافى،٢٠١٥: ٢٢٢). و الرسم الصحيح للكلمات، والكتابة الصحيحة، وتكتب بالتدريب والنظم ورؤية الكلمات، والانتباه إلى صورها وملاحظة حروفها ملاحظة دقيقة، واستخدام أكثر من حاسة في تعلم الإملاء، لتطبع صور الكلمات في الذهن، ويصبح عند التلميذ مهارة في كتابة الكلمات بالشكل المطلوب(عطال، و بلخير،٢٠٢٢ :٢٨).للإملاء منزلة كبيرة بين فروع اللغة العربية، فهو من الأسس الهامة للتعبير الكتابي، وإذا كانت القواعد النحوية والصرفية وسيلة لصحة الكتابة من النواحي الإعرابية،فإن الإملاء وسيلة لها من حيث الصورة الخطية، والخطأ الإملائي يشوه الكتابة، وقد يعوق فهم الجملة، والإملاء بالنسبة للتلاميذ مقياس دقيق للمستوى الذي وصلوا إليه في التعلم (إبراهيم،٢٠٠٨ :١٩٣) هو كتابة الكلمات كتابة صحيحة من حيث الصورة الخطية وتحويل الأصوات المسموعة المفهومة إلى رموز مكتوبة (الحرف) على أن توضع هذه الحروف في مواضعها الصحيحة من الكلمة، وذلك لاستقامة اللفظ، وظهور المعنى(لافى، ٢٠١٢: ٥٠)،

- **أهداف تدريس الإملاء**

١. تدريب التلاميذ على الكتابة الصحيحة، والكتابة في سرعة ودقة، واختبر مهارة الطلاب في جانب من جوانب الكتابة، وتحديد مواطن الخطأ، ومعالجتها،وإكساب التلاميذ خبرات ومهارات جديدة.

٢. تعويد التلاميذ الدقة، وقوة الملاحظة، والترتيب، والنظافة.
٣. تمرين الحواس الإملائية للتلاميذ على الإجادة، والإتقان.
٤. تعويد التلاميذ على حسن الاستماع والإنصات.(فضل الله، ٢٠١٤: ٢٢٢).
٥. تدريب التلاميذ على رسم الكلمات والحروف رسماً صحيحاً مطابقاً للاصول التي تظبط نظم الكتابة حروفاً وكلمات .
٦. رسم الكلمات بخط مقروء ويشمل أحوال الحروف واشكالها وحركاتها ووضع النقاط عليها.(زاير، وعايز،٢٠١٥ :٤٢٦).

- **المهارات الإملائية التي ينبغي أن يتقنها تلاميذ المرحلة الابتدائية**

تتعدد المهارات الإملائية اللازمة لتلاميذ هذه المرحلة ، وتتدرج بدءاً من الصف الأول، وحتى الصف السادس:-

١. مهارات رسم الهمزة في أول الكلمة، الهمزة المتوسطة على السطر، والألف، والواو، والياء، الهمزة المتطرفة على السطر، والألف، والواو، والياء.
٢. مهارات التميز بين همزتي الوصل و القطع ، وبين(ال) الشمسية والقمرية، وبين التاء المربوطة والمفتوحة.
٣. مهارات استخدام علامات الترقيم(عطال، و بلخيري،٢٠٢٢ :٢٨).
٤. مهارات المد(بالألف، بالواو، بالياء).
٥. مهارات التنوين(الرفع، النصب، الجر).
٦. مهارات رسم الألف اللينة(فضل الله، ٢٠١٤: ٢٢١).

- **أنواع الإملاء :-**

١. **الإملاء المنقول:**هو أن ينقل التلاميذ القطعة الإملائية من كتابهم أو من على السبورة، بعد أن يقرؤوها ويفهموا معناها ويتدربوا بواسطة النظر والقراءة الى التعرف الى بعض مفرداها- تهجئتها، وقد يملي المعلم عليهم القطعة جزءاً جزءاً وهم يتابعونه فينظرون الى ما يمليه عليهم ومن ثم يكتبون(زاير ، وعايز،٢٠١٥ :٤٢٨).

٢. **الإملاء المنظور**:-ويقصد به قيام التلميذ بكتابة القطعة كما هي على السبورة، أو في الكتاب وذلك بعد أن يقوم المعلم بقرائتها أكثر من مرة، والتأكد من فهم التلاميذ لكلماتها ومعانيها، ويستخدم هذا النوع من الإملاء في الصفين الأول والثاني من المرحلة الابتدائية. (لافى،٢٠١٥: ٢٢٢).

٣. **الإملاء الاستماعي:**ومعناه أن يستمع التلاميذ إلى القطعة، وبعد مناقشتهم في معناها، وهجاء كلمات مشابهة لما فيها من الكلمات الصعبة، تملى عليهم، وهذا النوع من الإملاء يلائم تلاميذ الصفين الخامس والسادس من المرحلة الابتدائية.(إبراهيم،٢٠٠٨ :١٩٧).

٤. **الإملاء الاختباري:**-يهدف هذا النوع من الإملاء الوقوف على مدى إتقان التلاميذ للمهارات التي سبق لهم تعلمها، وبالتالي يقوم المعلم بإملاء قطعة تتضمن هذه المهارات ، ثم يقوم بتصحيح الكراسات لتحديد أوجه القصور لدى التلاميذ والعمل على علاجها (لافى،٢٠١٤: ٢٢٣).

ثانياً: دراسات سابقة عدم وجود دراسة على حد علم الباحث خاصة باستراتيجية (صح أو خطأ) وسيعرض الباحث الدراسات التي تختص بمادة الإملاء.

١. **دراسة القحطاني(٢٠٢٠م)**إ جريت هذه الدراسة في مصر- كلية التربية - جامعة المنصورة وهدفت إلى معرفة (فاعلية خرائط المفاهيم في تنمية مهارات الإملاء لدى طلاب المرحلة المتوسطة) .استخدم الباحث المنهج التجريبي. حيث تم اختيار عينة البحث من طلاب الصف الأول المتوسط من مدرسة عمر بن عبد العزيز في محافظة بيشة، اذ بلغ عدد المجموعتين(٦٠) طالباً ضمت المجموعة التجريبية (٣١) طالباً ، وضمت المجموعة الظابطة(٢٩) طالباً، استعمل الباحث الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، ومربع كاي، ومعامل ارتباط بيرسون، ومعادلة معامل الصعوبة، ومعادلة قوة تميز الفقرة، ومعادلة فاعلية البدائل الخاطئة. ومعامل آيتا لحساب حجم الاثر، واظهرت نتائج الاختبار البعدي في تنمية المهارات الإملائية تفوق المجموعة التجريبية التي درست على وفق استراتيجية خرائط المفاهيم على المجموعة الضابطة التي درست على وفق الطريقة الاعتيادية وفي ضوء هذه النتائج تم تقديم مجموعة من التوصيات أهمها: ضرورة الاهتمام بتدريس مقرر اللغة العربية بالمرحلة المتوسطة من خلال استخدام خرائط المفاهيم التي تيسر للمتعلمين اكتساب الخبرات التعليمية المقدمة لهم. العمل على تحسين العملية التعليمية(القحطاني،٢٠٢٠: ٨٥٩-٨٩٢).

٢. **دراسة الموسوي(٢٠٢١م)**اجريت هذه الدراسة في العراق وهدفت إلى معرفة (اثر استراتيجية قل ما أرسمه في اكتساب المهارات الإملائية لدى طلاب الصف الأول متوسط) استخدم الباحث المنهج التجريبي. اختار الباحث بنحو قصدي عينة مكونة من (٦٥) من طلاب متوسطة(زين العابدين للبنين) التابعة لمديرية تربية الكرخ الثانية للعام الدراسي(٢٠١٧- ٢٠١٨م) في مدينة بغداد ، وضمت المجموعة التجريبية (٣١) طالباً ،و ضمت المجموعة الظابطة(٣٤) طالباً، وبعد تحليل البيانات إحصائيا توصل الباحث إلى نتائج عدة ، منها ساعدت إستراتيجية قل ما ارسمه الطلاب على استخلاص الأفكار الرئيسية وتوظيفها في الدرس وقيامهم بالتصنيف وتبويب المفاهيم المطلوبة، وبالتالي زيادة تحصيلهم و حقق التدريس بإستراتيجية قل ما ارسمه لدى الطلاب الرغبة في التفاعل المشترك في ما بينهم ، مما زاد من القدرة على الاحتفاظ بالمعلومات لمدة أطول وهذا أدى إلى استبقاء المعلومات مدة أكثر ، مما جعل الطالب أكثر تشوقا وحيوية، وأوصى الباحث بتوصيات عدة ، منها: استعمال إستراتيجية قل ما ارسمه في مساعدة طلاب الصف الأول المتوسط في تعلم مادة الإملاء (الموسوي،٢٠٢١: ٥٠٥-٥١٦).

الفصل الثالث: منهجية البحث وإجراءاته:

اولاً: منهج البحث

المنهج المستخدم في هذه الدراسة هو المنهج التجريبي، لمناسبته لأهداف الدراسة الحالية، ولأنه يضمن الدقة والكفاءةالعلمية للبحث ويوصله إلى نتائج يمكن أن توخذ بها في الإجابةعما طرحته مشكلة الدراسة من أسئلة(أبو صالح ، ٢٠١٧: ٦٥).

أ- **التصميم التجريبي** استخدم الباحث التصميم التجريبي ذي الضبط الجزئي ووجدته ملائما لظروف بحثها فكان التصميم حسب الشكل الآتي :

التصميم التجريبي للبحث الشكل (١)

المجموعة	القياس القبلي	المتغير المستقل	المتغير التابع	القياس البعدي
التجريبية	**اختبار تحصيلي**	**استراتيجية صح أو خطأ**	**تنمية المهارات**	**اختبـار التحصيل**
الضابطة		الطريقة الاعتيادية	**الاملائية**	**والاحتفاظ**

ثانياً : مجتمع وعينة البحث .-

أ- مجتمع البحث: تم تحديد مجتمع البحث الحالي من تلاميذ الصف الرابع الابتدائي في المدارس النهارية الابتدائية للبنين في قضاء المقدادية التابعة لمحافظة ديالى للعام الدراسي(٢٠٢٢-٢٠٢٣م).

ب- **عينة البحث:** العينة التي تخضع للدراسة الميدانية، ويجب أن تكون ممثلة تمثيلاً صادقاً، ومتكافئاً مع المجتمع الاصلي، و يمكن تعميم نتائجها عليه (المشهداني،٢٠١٩: ٨٥) لذا حدد الباحث مدرسة احمد عرابي الابتدائية للبنين محافظة ديالى قضاء المقدادية، عينة للبحث من تلاميذ الصف الرابع الابتدائي التي تضم شعبتين بواقع (٥٩) تلميذاً , وزعت عينة البحث بطريقة عشوائية على مجموعتين احداهما تجريبية بواقع (٣٠) تلميذًا لشعبة(أ) التي ستدرس مادة الإملاء باستعمال استراتيجية صح أم خطأ ، واخرى ضابطة بواقع (٢٩) تلميذاً لشعبة (ب) لتمثل المجموعة الضابطة التي ستدرس المادة نفسها بالطريقة الاعتيادية .

ثالثا. تكافؤ مجموعتي البحث : لذا حرص الباحث قبل الشروع ببدء التجربة على تكافؤ تلاميذ مجموعتي البحث إحصائيا في بعض المتغيرات، التي يعتقد بانها تؤثر في نتائج التجربة، لذا أجري التكافؤ بين مجموعتي البحث في المتغيرات الآتية:-

١. **تكافؤ العمر الزمني للطلاب محسوباً بالأشهر:** تم الحصول على المعلومات المطلوبة عن أفراد عينة البحث فيما يخص العمر الزمني للتلاميذ من البطاقات المدرسية لمجموعتي البحث (التجريبية، الضابطة)، حيث تم حساب الأعمار بالأشهر وإدخالها ومعالجتها بالبرنامج الإحصائي ودلت النتائج على تكافؤ مجموعتي البحث في العمر الزمني والجدول (١) يوضح ذلك الجدول (١) نتائج تحليل التباين الأحادي لأعمار تلاميذ مجموعتي البحث

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة عند ٠,٠٥
					المحسوبة	الجدولية	

التجريبية	٣٠	١٢٢,٦٥	٤,٧٥٤	٥٩	١،٦٧	٢	غير دالة إحصائيا
الضابطة	٢٩	١٢٣,٨٧	٦٥٥,٤				

٢. **متغير تحصيل درجات اللغة العربية للعام الدراسي السابق.**

متوسط الدرجات التي حصل عليها الطلاب في مادة اللغة العربية للعام الدراسي السابق(٢٠٢١-٢٠٢٢م) التي تم الحصول عليها من سجلات ادارة المدرسة ، ولمّا كانت القيمة التائية المحسوبة والبالغة (١،٥٨) أقل من القيمة التائية الجدولية البالغة (٢) عند درجة حرية (٥٩) ومستوى دلالة (٠.٠٥) ، إذن لا يوجد فرق بين المجموعتين مما يدل على أنهما متكافئتان في التحصيل بالعام الدراسي السابق، كما يوضحه جدول (٢):جدول (٢)**نتائج تحليل التباين الأحادي لدرجة مادة اللغة العربية للعام الدراسي السابق**

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة عند ٠,٠٥
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٣٠	٧،٠٦	١،٨٦١	٥٩	١،٥٨	٢	غير دالة إحصائيا
الضابطة	٢٩	٧،٧٣	١،٤١٣				

٣. **التحصيل الدراسي للآباء :** لمعرفة دلالة الفرق بين التحصيل الدراسي لآباء تلاميذ المجموعتين (التجريبية،الضابطة)، قد كافأ الباحث بين تلاميذ مجموعتي البحث في هذا المتغير باستعمال مربع كاي (كا٢) أظهرت النتائج أن قيمة (كا٢) المحسوبة (٣.٧١) أقل من قيمة (كا٢) الجدولية (٦,٧٧) ، وعند درجة حرية (٢) ، ومستوى دلالة (٠.٠٥) ، مما يدل على ان مجموعتي البحث متكافئتان إحصائياً . والجدول (٣) يوضح ذلك :الجدول (٣)تكرارات التحصيل الدراسي لآباء تلاميذ مجموعتي البحث

المجموعة	حجم العينة	مستويات التحصيل الدراسي				درجة الحرية	قيمة كا٢		مستوى الدلالة عند ٠,٠٥
		ابتدائية	متوسطة	اعدادية	معهد بكالوريوس فما فوق		المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٣٠	٨	٦	٦	١٠	٣	٣ ,٩١	٦,٧٧	غير دالة احصائيا
الضابطة	٢٩	٧	٥	٦	١٢				

٤. التحصيل الدراسي للأمهات : لمعرفة دلالة الفرق بين التحصيل الدراسي للأمهات تلاميذ المجموعتين (التجريبية،الضابطة)، قد كافأ الباحث بين تلاميذ مجموعتي البحث في هذا المتغير باستعمال مربع كاي (كا٢) أظهرت النتائج أن قيمة (كا٢) المحسوبة (٣,٨٦) أقل من قيمة (كا٢) الجدولية (٦,١٨) ، وعند درجة حرية (٢) ، ومستوى دلالة (٠.٠٥) ، مما يدل على ان مجموعتي البحث متكافئتان إحصائياً . والجدول (٤) يوضح ذالك.**الجدول (٤)تكرارات التحصيل الدراسي لأمهات طلاب مجموعتي البحث وقيمة (كا٢) المحسوبة والجدولية**

المجموعة	حجم العينة	مستويات التحصيل الدراسي				درجة الحرية	قيمة كا٢		مستوى الدلالة عند ٠,٠٥
		ابتدائية	متوسطة	اعدادية	معهد بكالوريوس فما فوق		المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٣٠	١٠	٦	٦	٨	٢	٣,٨٦	٦,١٨	غير دالة احصائيا
الضابطة	٢٩	٩	٧	٥	٩				

رابعاً: ضبط المتغيرات الدخيلة: المتغيرات التي تهدد الصدق الداخلي ما لم تتم السيطرة عليها فربما يؤدي ذلك إلى تأثيرات سلبية تهدد سلامة التصميم، فالصدق الداخلي هو الحد الأدنى والأساس الذي بدونه لا يمكن تفسير أية نتائج للتجربة (النعيمي، وآخرون، ٢٠١٥ :٢١٤)، وقد جهد الباحث إلى ضبط المتغيرات الدخيلة.

خامساً: متطلبات الدراسة:-

١. **تحديد المادة العلمية:** قبل الشروع بتطبيق التجربة حدد الباحث المادة العلمية التي سيدرّسها تلاميذ مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في أثناء التجربة، وتشمل المواضيع مادة الإملاء المقرر تدريسها في مادة القراءة العربية للعام الدراسي(٢٠٢٢-٢٠٢٣م).

٢. **الأهداف السلوكية:** السلوك الذي سيظهره المتعلم في نهاية الدرس أو المردود التعليمي الذي يتوقعه المعلم من المتعلم بعد عملية التعلم، ويجب أن يكون هذا السلوك محدداً يمكن قياسه بشكل دقيق وموضوعي (الألوسي، ٢٠٢١: ٣٧٩). قد صاغ الباحث (٣٦) هدفًا سلوكيًا اعتمادًا على الأهداف العامة ومحتوى موضوعات الإملاء التي ستدرس في التجربة ، موزعة بين المستويات الثلاثة الاولى في المجال المعرفي لتصنيف بلوم (المعرفة ، والفهم ، والتطبيق).

٣. **الخطط التدريسية:** هي تصور لما سوف يقوم به المعلم في وضع الخطة اللازمة للربط بين الوسائل المستخدمة لتحقيق الغايات المستهدفة (الساعدي، ٢٠٢٠ :٦٢) لذا أعد الباحث الخطط التدريسية الملائمة لموضوعات التجربة ، المقرر تدريسها في ضوء المحتوى التعليمي والأهداف السلوكية للمادة على وفق (استراتيجية صح أم خطأ ، والطريقة التقليدية) إذ عرض الباحث أنموذجين من الخطتين على مجموعة من الخبراء المتخصصين في مجال اللغة العربية وطرائق تدريسها وفي العلوم التربوية والنفسية ، وفي ضوء ملاحظاتهم ومقترحاتهم لانجاح التجربة ،فأصبحت الخطة في الصيغة النهائية جاهزة للتنفيذ.

سادساً: أداة البحث:

١. صياغة فقرات الاختبار:

الاختبار مجموعة من المثيرات تقدم للمفحوصين؛ بهدف الحصول على استجابات كَمية يتوقف عليها الحكم على فرد أو مجموعة أفراد (المشهداني، ٢٠١٩ :١٦٤).

أ- إعداد الاختبار التحصيلي لتنمية المهارات الإملائية : عد الباحث اختباراً تحصيلياً يتكون من الاختبار الموضوعي (اسئلة تكميلية) من (٢٠) فقرة (الإملاءالاختباري)

ب- اختبار الاحتفاظ بالمهارات الإملائية :قياس الاحتفاظ لدى مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) لا يختلف عن اختبار تنمية المهارات الإملائية عند تلاميذ المجموعتين، وأجراء الاختبار على التلاميذ بعد (١٤) يوماً من تطبيق اختبار تنمية المهارات الإملائية التحصيلي.

٥. صدق الاختبار: الدرجة التي يقيس بها الاختبار ما نريد قياسه (ميخائيل،٢٠١٦:١٦٣) للتحقق من صدق الاختبار الذي أعده الباحث، تم عرضَها على نخبة من الخبراء و المتخصصين في طرائق التدريس لاستطلاع آرائهم في صلاحية فقراته، وقد حصلت الفقرات جميعها على نسبة اتفاق (٨٠٪) وأكثر من مجموع الخبراء الكلي.

٦. **التجربة الاستطلاعية:** إن إجراء التجربة على عينة صغيرة من المبحوثين ستكشف المشكلات التي يمكن أن تواجه الباحثين أثناء التطبيق الفعلي للتجربة (المشهداني، ٢٠١٩: ١٤٣)، بعد أن تأكد الباحث من صدق الاختبار، ولأجل الحصول على أكبر قدر من الموضوعية، فقد قام الباحث بإجراء التجربة الاستطلاعية في تطبيق الاختبار على عينة استطلاعية تتألف من (٩٥) تلميذ من تلاميذ الصف الرابع الابتدائي ومن مجتمع البحث نفسه في مدرسة الغافقي الابتدائية للبنين وكان عدد تلاميذ الصف الرابع الابتدائي (٩٥) تلميذاً ،وكان تطبيق الاختبار الاستطلاعي يوم الخميس الموافق ٢٠٢٣/١/٦ في تمام الساعة (٨.٤٥) صباحاً قبل تطبيق الاختبار الاصلي .

٧. **قوة تميز الفقرات:** بعد أن حسب الباحث معامل صعوبة كل فقرة من فقرات الاختبار، وجدها تتراوح بين (٠.٤٢) و(٠.٧١) وهذا يعني أن فقرات الاختبار جميعها تعد مقبولة.

٨. **معامل صعوبة الفقرات:** وقد أستخرج الباحث صعوبة فقرات الاختبار بواسطة تطبيق المعادلات الخاصة بها، وجدها تتراوح بين(٠.٣٢) و(٠.٧٥) ، وتُعدُّ الفقرة مقبولة إذا تراوحت مستوى صعوبتها ما بين (٠.٢٠-٠.٨٠)، وبذلك تعد جميع الفقرات مقبولة.

٩. **ثبات الاختبار:** النتائج التي تجمع عن طريق إعادة تطبيق الاختبار نفسه على الافراد انفسهم في الظروف نفسها أو ظروف مشابهة (الشجيري، والزهيري،٢٠٢٢ :٢٨٣)، ولحساب معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية استعمل الباحث معادلة ارتباط بيرسون فبلغ معامل الثبات (٠,٨٥) ويعد معامل الثبات عالياً، و بهذا يعد الاختبار جيداً.

سابعاً:إجراءات تطبيق التجربة:

عند استكمال الباحث متطلبات إجراء التجربة و تحقيق التكافؤ و تحديد المادة العلمية بدأ الباحث بتطبيق التجربة على تلاميذ مجموعتي البحث يوم الاحد(٢٣/١٠/ ٢٠٢٢ م) ، بواقع حصتيين أسبوعياً لمجموعتي البحث، واستمر بتدريس المجموعتين خلال النصف الاول من العام الدراسي(٢٠٢٢ م- ٢٠٢٣ م)، وانتهت التجربة الاحد(٢٢/١/ ٢٠٢٣ م).

أ- تطبيق اختبار تنمية المهارات الإملائية البعدي:

بعد انتهاء التجربة أخبر الباحث التلاميذ بأنّ ثمة اختباراً سيجرى لهم قبل مدة زمنية قدرها اسبوع، طبق الباحث الاختبار على مجموعتي البحث التجريبية والضابطة يوم الاحدالموافق(٢٠٢٣/١/٨م) في تمام الساعة (٨.٤٥) صباحاً.

ب- اختبار احتفاظ تنمية المهارات الإملائية:

لقياس الاحتفاظ بالمهارات الاملائية اعاد الباحث الاختبار نفسه بعد مرور (١٤) يوماً على الامتحان الأول في يوم الأحد الموافق (٢٢ /١/٢٠٢٣م) متبعاً الإجراءات نفسها في متابعة الاختبار وتصحيحه ووضع الدرجات.

سابعاً:الوسائل الاحصائية:-استعمل الباحث الوسائل الاحصائية الآتية:(الخفاجي، والعتابي، ٢٠١٥: ٩٠- ١٩٤)

١. تحليل التباين الأحادي: استعمل الباحث تحليل التباين الأحادي لمعرفة دلالة الفروق بين مجموعتي البحث التكافؤ الاحصائي.
٢. معامل ارتباط بيرسون :استعمل الباحث معامل ارتباط بيرسون لتحقق من ثبات البحث.
٣. معادلة معامل الصعوبة، ومعادلة قوة تميز الفقرة، ومعادلة فاعلية البدائل الخاطئة
٤. الاختبار التائي لعينتين مستقلتين غير متساويتين:لمعرفة دلالة الفروق بين المجموعتين في اختباري اختبار وتنمية المهارات الإملائية البعدي واختبار الاحتفاظ بالمهارات الإملائية.

الفصل الرابع
عرض النتائج وتفسيرها
اولاً: عرض النتائج:

أ- **النتائج الخاصة بالمتغير التابع الاول (تنمية المهارات الإملائية)**

لأجل التحقق من صحة الفرضية الصفرية الاولى التي تنص على أنه "لايوجد فرق بين متوسط درجات التحصيل لتلاميذ المجموعة التجريبية الذين درسوا مادة الإملاء وفق استراتيجية صح أم خطأ ، ومتوسط درجات التحصيل لتلاميذ المجموعة الضابطة"، وتبين ان القيمة التائية المحسوبة (٢ ,٨٢)عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وهي اكبر من القيمة الجدولية البالغة (**١,٥٢**) عند درجة حرية (٥٦)، مما يؤكد ان هذا الفرق دالاً احصائياً ، وبهذا ترفض الفرضية الصفرية الاولى ، اي يوجد فرق بين متوسط درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة وان هذا الفرق هو لصالح تلاميذ المجموعة التجريبية الجدول رقم (٦). يوضح ذلك

الجدول رقم(٦)

القيمة التائية لدرجات اختبار تنمية المهارت الإملائية لمجموعتي البحث

المجموعة	عدد افراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة عند (٠,٠٥)
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٣٠	٢٣,١٢	١,٦٥	٥٨	٢,٨٢	١,٥٢	دال احصائياً
الضابطة	٢٩	١٩,٧٢	٢,٢٢				

ب- **النتائج الخاصة بالمتغير التابع الاول (الاحتفاظ بالمهارات الإملائية)** بعد مرور اربعة عشر يوماً على اختبار الاحتفاظ بالمهارات الاملائية على مجموعتي البحث أعاد الباحث نفس الاختبار على المجموعتين وبعد تصحيح إجابات التلاميذ لمعرفة الفروق، استعمل الباحث الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، لغرض معالجة البيانات بدقة، والجدول (٢) يوضح ذلك. الجدول (٢)القيمة التائية لدرجات اختبار الاحتفاظ لمجموعتي البحث

المجموعة	عدد أفراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة عند(٠،٠٥)
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٣٠	٨٧،٢٥	٤.٣٥٥	٥٩	٦.١٤٢	١.٦٩	دال احصائياً
الضابطة	٢٩	٣٥،١٥	٧.٧٧٣				

يشير الجدول (٢) إلى إن هناك فروقاً بين تلاميذ مجموعتي البحث في اختبار الاحتفاظ ولصالح تلاميذ المجموعة التجريبية التي درست على وفق الرسوم التعليمية، وقد رُفضت الفرضية الصفرية لأن القيمة التائية المحسوبة (٦.١٤٢)، وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية (١.٦٩) عند درجة حرية (٥٩) ومستوى دلالة (٠.٠٥)، وهذا يؤكد ان هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية في اختبار الاحتفاظ لدى تلاميذ مجموعتي البحث.

ثانياً: تفسير النتائج:

أ- **تفسير النتائج المتعلقة باختبار تنمية المهارات الإملائية** أسفرت نتيجة البحث عن تفوق تلاميذ المجموعة التجريبية التي درست على وفق استراتيجية(صح أم خطأ) على تلاميذ المجموعة الضابطة التي درست على وفق الطريقة الاعتيادية في تنمية المهارات الإملائية بمادة الإملاء و ذلك يعود الى عدة اسباب و كما يأتي :-

١. حداثة أسلوب التعلم باستراتيجية صح أم خطأ بالنسبة للتلاميذ مما أدى لزيادة نشاطهم بشكل يجعل التلاميذ يتفاعلون مع المعلم في سرعة الفهم ومن ثم زيادة تنمية المهارات الإملائية.

٢.إن التعلم باستراتيجية صح أم خطأ ساعد التلاميذ على تذكر ما تعلموه، كما سهل انتقال أثر التعلم، وهذا انعكس بدوره بشكل إيجابي على تنمية المهارات الإملائية.

٣.تقدم المعلومات بأسلوب مشوق وجذاب، وتجعل التعلم أكثر متعة وفائدة وتكون ملاءمة لقدرات التلاميذ ومستوياتهم العقلية.

٤. تشجع جميع التلاميذ على المشاركة في الإجابة على الأسئلة، وعدم اقتصارها على عدد محدد من التلاميذ.

ب- تفسير النتائج المتعلقة باختبار الاحتفاظ بالمهارات الاملائية :

ظهر بعد تحليل النتائج ان المجموعة التجريبية قد تفوقت على تلاميذ المجموعة الضابطة في اختبار الاحتفاظ وقد يُعزى ذلك إلى الأسباب الآتية

١. تعد باستراتيجية صح أم خطأ من الاستراتيجيات الحديثة التي تهتم بتحريك عقول التلاميذ وتنشيطها.

٢. تنمي (استراتيجية صح أم خطأ) مهارة التفكير العلمي لدى التلاميذ مما أدى إلى إدراك المعلومات وفهمها والاحتفاظ بها.

الفصل الخامس

أولاً الاستنتاجات:-

١. إنّ استخدام استراتيجية صح أم خطأ أدّت إلى نتائج ايجابية في تنمية المهارات الاملائية والاحتفاظ بها أكثر من الطريقة التقليدية.

٢. تفوق تلاميذ المجموعة التجريبية التي درست باستخدام استراتيجية صح أم خطأ في تنمية المهارات الاملائية والاحتفاظ بها

٣. إن استراتيجية صح أم خطأ تعمل على استثارة أنتباه التلاميذ وزيادة اهتمامهم ودافعيتهم بموضوع التعلم وتجعل الخبرات التعليمية أكثر فعالية وأبقى أثراً ،وأقل احتمالاً للنسيان.

ثانياً:التوصيات:-

١. استخدام الاستراتيجيات الحديثة في التدريس التي تعتمد على نشاط المتعلمين وإثارة دافعيتهم نحو التعلم .

٢. الاستفادة من استراتجية صح أم خطأ في تدريس فروع اللغة العربية الاخرى.

٣. إعادة النظر في تدريس الإملاء، وإعداد تدريسه باستخدام استراتيجية صح أم خطأ

٤. حث معلمي اللغة العربية على استخدام استراتيجيات حديثة في تدريسهم

ثالثاً: المقترحات

يقترح الباحث إجراء الدراسات التالية:

١. اثر استخدام استراتيجية صح أم خطأ في تنمة مهارات فروع اللغة العربية الآخرى.

٢. اثر استخدام استراتيجية صح أم خطأ في تنمية التحصيل في اللغة العربية في مراحل التعليم المختلفة.

المصادر

القرآن الكريم.

١. إبراهيم، عبد العليم، ٢٠٠٨م، الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية، ط(١٨)، دار المعارف بمصر، القاهرة.

٢. الآلوسي،أكرم ياسين محمد، ٢٠٢١م، التدريس(مفاهيم – أسس– نظريات– نماذج) ، مطبعة اليسر، بغداد، العراق.
٣. آمبو سعيدي ، عبدالله ، وآخرون، ٢٠١٩م، استراجيات المعلم للتدريس الفعال، دار المسيرة للطباعة والنشر ،عمان ،الاردن.
٤. التميمي، اميرة محمود خضير، والنعيمي، ليث عثمان نصيف،٢٠٢٢م، التفكير الجاد في اللغة العربية، مكتب اليملمة لطبع والنشر
٥. الجبوري، خميس ضاري خلف، والجنابي،إبراهيم عويد هراط، ٢٠٢٠م، التعليم المتمايز (أسسه، نظرياته، استراتيجياته)، مؤسسة دار الصادق الثقافية، للطباعة والنشر والتوزيع ، بغداد، العراق.
٦. خصاونة، نجوى، والعتيبي(٢٠١٩م) نجلاء فاعلية استخدام بعض استراتيجيات تنشيط الذكرة في تنمية المهارات الإملائية لدى تلميذات المرحلة الابتدائية،المجلة الأردنية في العلوم التربوية، مجلد ١٥، العدد٢.
٧. الخفاجي، رائد ادريس محمود، والعتابي عبدالله مجيد حميد،٢٠١٥م، الوسائل الإحصائية في البحوث التربوية والنفسية، دار دجلة للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
٨. الخفاجي، رائد ادريس محمود، وآخرون، ٢٠٢١م، التكنولوجيا الحديثة واستراتيجيات التدريس، مكتب نور الحسن للطباعة والتنظيد، بغداد،
٩. دحلان، عمر علي،٢٠٢١م، زاد المعلم في التعليم والتعلم، المكتبة الفلسطينية الشاملة ، فلسطين.
١٠.زاير، سعد علي، و عايز، أيمان إسماعيل ٢٠١٤م . مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها ، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
١١. سلمان، فؤاد داود،٢٠١٤م، أثر استعمال الرسوم التعليمية في حفظ النصوص الشعرية والاحتفاظ بها لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي، جامعة ديالى، كلية التربية الأساسية.(رسالة ماجستير غير منشورة)
١٢.الساعدي، حسن حيال،٢٠٢٠م، المعلم الفعال . استراتيجيات ونماذج تدريسية،مكتب الشروق للطباعة والنشر ، ديالى، العراق.
١٣. السيد، علي محمد، ٢٠١٩م، أثر توظيف برنامج ريسك في تنمية المهارات النقدية والتفكير الناقد لدى طلاب المرحلة الاعدادية ، جامعة ديالى ــ كلية التربية الأساسية. (أطروحة دكتوراه غير منشورة).
١٤. الشجيري، ياسر خلف، والزهيري، حيدر عبد الكريم، ٢٠٢١م، اتجاهات حديثة في القياس والتقويم، دار الاعصار العلمي للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
١٥.فضل الله، محمد رجب، ٢٠١٤، المرجع في تدريس اللغة العربية، عالم الكتاب، نشر، توزيع، طباعة ، القاهرة، مصر.
١٦.عبد الحجمي، انتصار جبار، ٢٠١٦م، أثر استراتجتة عظم السمك في تنمية مهارات القراءة التاقدة لطالبات الصف الثاني متوسط، مكتب اليمامة لنشر ،بغداد، العراق.
١٧.قحطان، عبد الواحد مبارك،٢٠٢٠م. فاعلية خرائط المفاهيم في تنمية مهارات الإملاءلدى طلاب المرحلة المتوسطة، مجلة كلية التربية – جامعة المنصورة، مصر، العدد ١١٠.
١٨. عطال ، يمينة، بلخير، وفاء، ٢٠٢٢م، عوامل اكتساب الكتابة وطرق تعلمها وتدريس مهاراتها (الخط والإملاء والتعبير الكتابي) مجلة اربد الدولية للعلوم التربوية والنفسية، العدد٥ ، المجلد٣ الجزائر.
١٩.عطية ، محسن علي ،٢٠٠٨ م ،الاستراتيجيات الحديثة في التدريس الصفي ، دار صفاء للنشر والتوزيع ، عمان ،الأُردن .
٢٠. الاوسي، حسن فهد،(٢٠١٩م).،أثر استراتيجيتي دورة التقصي الثنائية وثنائية التحليل والتركيب في تحصيل مادة العَروض عند طلاب كليات التربية الأساسية وتنمية تفكيرهم الناقد، كلية التربية الأساسية، الجامعة المستنصرية، العراق.(أطروحة دكتوراه غير منشورة).
٢١.لا فى، سعيد عبدالله ،٢٠١٢م، تنمية مهارات اللغة العربية. عالم الكتاب، نشر، توزيع ، طباعة ، القاهرة، مصر .
٢٢.لا فى، سعيد عبدالله ،٢٠١٤م، تعليم اللغة العربية المعاصررة، عالم الكتاب، نشر ، توزيع، طباعة ، القاهرة، مصر.
٢٣.المشهداني، سعد سلمان، ٢٠١٩م،منهجية البحث العلمي، دار أسامة للنشر والتوزيع ، عمان ،الأُردن.
٢٤. محمد، أحمد رياض(٢٠١٧م)، مدى تمكن طلاب الصف الحادي عشر من المفاهيم البلاغية وتوظفهم لها في تعبير الكتابي،كلية التربية، الجامعة الاسلامية ، غزة، فلسطين. (رسالة ماجستير غير منشورة).
٢٥.الموسوي، محمد حاتم، ٢٠٢١م،أثر إستارتيجية قل ما أرسمه في اكتساب المهاارت الإملائية لدى طلاب الصف الأول متوسط،مجلة كلية التربية، الجامعة المستنصرية ، العراق، بغداد.
٢٦.النعيمي، محمد عبد العال، وآخرون،٢٠١٥م، طرق ومناهج البحث العلمي، الوراق للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.